

كتاب تفسير الغاز

امحمد بن يوسف اطفيش

349



هَذَا كِتَابُ تَفْسِيرِ الْغَايَةِ لِلشَّيْخِ
الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَجَمِيعِ كِبَرَاءَتِهِ وَفَرِيدِهِ
عَصْرِهِ الْحَاجِّ الْمُتَمَنِّهِ
بِزِيَارَتِهِ بِسْمِ اللَّهِ
رَحِمَهُ اللَّهُ



638

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا كتاب تفسير الغار للشيوخ
الإمام العالم العلامة البشير
الجهامي وحيداً هرة ورجل عجمه
الحاج أحمد بن يوسف بن
عيسى رحمة الله عليه

أما بعد فإن الكاتب لثمانية ليال مخزن من رجب
من عام ١٣٥٠ هـ محمد بن الحاج يوسف سبطي مسكن
الأول من فرعون هل مات مؤناً جاجاً بأنه مشرك
اجماً من الأمة وأنه من أهل النار بتأويل لا ينبغى
قوله وأمنت أنه لا اله إلا الله وأمنت به بنوا إسرائيل

وأننا

وأننا من المسلمين لأنه قاله بعد ما عاين ملك الموت وأمر
الآخرة وقد قال الله عز وجل يوم يأتي بعض رايك لا ينجع
نفساً ايما نهالم تكزع أمنت من قبل أو كسبت في ايما نهال
خير أجاز هذه الآية تشمل طوع الشمر من مغربها ومعاينة
المتن ملك الموت ونحو ذلك وقال فلم يك ينفعهم
ايما نهال لما راوا بأسنا وإنما ايما نهال حينئذ كايما نهال
المشركين كلهم يوم القيامة فيقال واحد فرعون حينئذ
ينفعه توحيداً وع أم من حينئذ لا ينفعه ايما نهال وهذا كنه
الاباضية والاشعرية ويقال هو مؤمن وموحد حينئذ لا ينفعه
ايما نهال وتوحيداً وهذا كنه الاشعرية أجاز كنه
الطوائف على كل مؤمن وكل مؤحد ولو جاسفاً والطوائف على
مؤحد على كل مؤحد ولو مرة واحدة ولو لم يفعل بعد لها
الا العبور فجرعون عند الاشعرية مشرك في الدنيا مؤمن

وموحد في الآخرة وما يلتحق بهما من صرف حيانه المعدود
 كانه من الآخرة اذ لا يفصل فيه الايمان كنه لانه شاهده امر
 الآخرة ووجه ذلك انه من قام فلا بد انه استغفر اسم فإيم
 فكذلك جرحون لما قال ء امننا استغفر اسم مومن عند هم
 كمن على داخل بشرط او شطر بفعل انه مصرا ولا تتبعه
 ملانه لا يلهو على صورة مصرا فكل كمن على واتي بما يصل
 ثوابها كرتاء فانه مصرا عند هم بهذه الاسم ولا تتبعه
 صكاته فكذلك جرحون اخر الايمان الى حين لا ينفع بقرن ايمانه
 بوقت لا ينفع فيه كاتيا زاعة اما بما يبطل عمله السابق
واما عندنا معشر الاباضية فان جرحون مشرك كما
 عند الاشعرية وسائر الامة وكما ان ابا حالب مشرك ولو
 فالما قال واما قول جرحون ء امننا الخ فلا يستغفر به اسم مومن
 فلا يقال هو مومن لان من فواعدهم ان اسم الجاعل لا يخلق

على كل من اتى بالبعث ولو مرة بالحق من رسله او تكرر منه
 ولم يبطله **لنا** قوله صلى الله عليه وسلم لا يزيه الزانية
 جيز يزي وهو مومن ولا يشرب الخمر جيز يشربها وهو مومن
 فنقول الزانية جاسفة كافر بالمحاربة وكافر كبر نعمته لا
 مشرك ولا مومن ونقول ايضا منافقا بالبعث لا بالاعتقاد
 لا اشراك اذ لا اشراك فيه وكذا الشارب جرحون ولو لم يولد
 الباطل او جعل الكبار لم يسم مومنا الامبارا وتوسعا
 ومن تكرر منه التوحيد وهو جاسف سمي موحد التكرره
 ومن وحده مرة او مرتين فقط وشرع في الجور لم يسم موحد
 بل يقال وحده وليس مشركا ومن وحده من مشرك بمات قبل
 لزوم الجرايم جرحون مومن لانه قول نافع له ومن فعل
 مرة او مرتين لم يخلق عليه اسم جاعل الا بتفصيل كمن بنى مرة
 او مرتين لا يقال له بان بل ياتي هذا البناء جرحونا يقال

فرعون آمن كنه موته وروح كنهه حين لا يبعثه الايمان
 والتوحيد لانه لما ين امر الاخرة كما يقال يومئذ كل مشرك
 في الاخرة ويوحده فيها كما قال الله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على
 ربهم الخ وكثير من الايات وكما قال عن حال الاختصار وان
 من اهل الكتب الا ليومئذ به فيل موته فلا يقال كنه ناجر كون
 مومن ولا مسلم ولا موحد لانه خلا من العمل قبل ومن الا سلام
 والايمان والتوحيد قبل وما قال ما قال الا حين ياتي وحاصل
 كنه انه آمن ايمانا لا يبعثه وهو من قلبه ولسانه لا من لسانه
 بقلبه لانه لا يعاف بعد معاينة وجاءت آثاره مع الفرائض
 المشركين يعترفون في الاخرة بالخوف ما قاله ابن العربي والخوا
 نبي مع ان فرعون آمن بتخفيف كما ان ما بين المشركين يومئذ
 في الاخرة بتخفيف لا ما قاله ابن جرير فتاويه عن بعض اصحابه
 من تكفير من قال بايمانه وهو غير ظاهر وانما يشرك لونه

قال نبعثه ايمانه فمن خطا ابن العربي والخوا نبي في ذلك فهو
 من خطا الا ان في كلام ابن العربي مناقضة قال في موضع من كتابه
 المسمى بالعصور بايمان فرعون ثم جرح اما كونه غير كونه من
 اهل النار فلا يختلف فيه امة الاجابة ثلاثا وسبعون فرقة واما
 تسميته مومنا وموحدا وانتهى آمن فيهما المجال ومخ هبنا
 ومنه هب مالك متخذا في انه من آمن كنه السيف يترك ولا
 يقبل الا اذا كان قتلهم للاشتراك وكنه له ان آمن كنه اراية
 القتل فقتل يفتل الله ايمانه لانه لم يعاين ملك الموت ولا
 امر الاخرة ولعل ابن العربي بنى كلامه على هذا ولا يتم له
 هذا البتة ولو كان ما قاله صحيحا لان ايمان المختص يقبل ما لم
 يعاين به دليل ايات ذلك واحاديثه وعدم قبول ايمان
 فرعون دليل على انه لما ثبت الايمان لنفسه اولا وقال الا له
 الا التخيير امتت به بنو اسرايل ثانيا وقالوا انما من المسلمين

ثالثا وحاصل ذلك ايمان واحد ولو كان كله انشاءات ولا سيما
 ان كان بعضه اخبارا منه بانه يعد كواحد في ذلك الوقت
 او في الآخرة ولو تعدد الجالالة ليس عمله لازمة الشهادة
 مراعاة لذلك انها ولمضمونها من العمل والتقوى لانه انما
 بفعله وليس وقت المعايينة والآخرة وقت العمل والتقوى تجلوا
 ما قبل ذلك بانه وقت لهما والمؤاخر قبل ذلك فاصلا
 للعمل والتقوى ولو مات في حينه فنجعه ايمانه قال المحققون
 قرب الموت لا يفتع من قبول التوبة بالمانع مشاهدة الا
 حوال التي لا يمكن معها الرجوع الى الدنيا لرفع التكليف عنه
 ذلك فالايماز وفنيته اضطراري وقد سوى الله سبحانه
 ونعلى بين الذين سوجوا توبتهم الى تلك الحال وبين المشركين
 اذ انا بواجب الآخرة لمجاوزة اواز التكليف والاختيار كما قال
 الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا

حض احد هم الموت قال اني ثبت الان في حال المعايينة ولا اني
 يموتون وهم كجار ولا يصح ما في بعض كتب الفصوح من ان
 جبريل عليه السلام قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم لورائيه
 يا محمد واناء اخذ من حمأة البحر وادس به فم عز محتاجة ان
 يقول كلمة التوحيد فيرحمه الله بها لان الشراذ نصي على
 انه غالها وقد قال صلى الله عليه وسلم ما جاءكم مني
 فاعرضوه على كتاب الله الحديث وازاريد — محتاجة ان
 يكرر كلمة التوحيد لم يصح ذلك عنه صلى الله عليه وسلم
 لان الايات والاحاديث جاءت بان من عاين لا يفضل ايمانه
 وليس فيها استشهاد التكرير فهي على عمومها والكجار
 بعد الموت ايضا يكرر ومعايينة الموت كالموت فليس يرفع
 الايمان حينئذ ولو تكرر وايضا كيف يعجز جبريل شيئا
 لم يامر الله به وقد قال الله عز وجل وهم ياملون بالنفخ

المحصر فيجعل عليه ما لا حصر فيه مثله عز وجل ويجعلون
 ما يومرون نعم يمكن ان يعوض لبعض الملايكة في نوع من
 العمل فهو ما مور به لكن لا يتبادر انه عوض في الدارين للتكثير
 ولا في مطلق المنع لهم من التكلم بكلمة الشهادة والاط
 عدم ذلك ولا دليل عليه وكثير يفتنه منها بحال لا يتبعه
 لكن الله ان يفعل ما شاء ولا يفهم الا حكمة وصوابا وبعد فان
 التوبة الافلاح كما مضى واصلاحه والندم عنه والعزم
 على الترك في المستقبل والوجاهة فيه وما بعد المعاينة لا يبع
 له لانه اذا عاين حازي معرفته بالله ضرورة فسفك
 التكليف عنه ولو اتى بالايماز قبل تلك السلامة بلحظة
 لكان مقبولا ومما جاء في عدم قبول توبة المعانين قوله تعالى
 حتى اذا جاء احد هم الموت قال رب ارجعوني لعلي اعمل
 صالحا فيما تركت كلها انها كلمة هو فابلها وقوله تعالى

وانبغوا

وانبغوا مما رزقكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيبغوا رب
 لولا اخرتني الى اجل قريب فنادوا كن من الصالحين ولما يؤخر الله
 نجسا اذا جاء اجلها ثم ان ما تنفذ من ان المعانين لا ينالون
 لا ينافي قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين لانهم قالوا
 لك من جرط الجيرة والد هشر لا فصة الى ان يقولوا ما ليس
 في قلوبهم بالاستتصم والمد هو شرا المتخير لا يميز بين ما يتبعه
 وما لا يتبعه وما لا يطالبوا بالواقع وما لا يطالبه بل يتبعوه
 بما يخطر له وجوابه اخر هو ان المعنى ما كنا مشركين عند
 انفسنا لانهم كانوا في الدنيا مقتضين انهم ما كانوا
 مشركين بل اختلفوا وانهم موحدون ولكن بحث بانهم صدقوا
 في انهم اختلفوا وانك فلما يوافوه هذا الجواب قوله تعالى
 انظر كيف كذبوا على انفسهم ولو حمل هذه الكذبات المنكورة
 في الآية على كذبهم في الدنيا لكان تعسفا مغللا بنظم الفري

وجزائه لا زما قبل هذه الآية وما بعدها انما هما في الحشر
 فعمل هذه الآية بينهما على ما في الدنيا بكتب **المسئلة**
الثالثة في غرض نفي التور من قوله تعالى بسم الله الرحمن
 الرحيم واجاب بانه لا بأس عليه في صناعة الكتابة ولا اثم
 لانهم اجازوا اثبات ما حذف في الامام في المصاحف الصغار
 واجزاءها ونفي ما لم ينطق فيه فكيف وحروف ينفي
 تنطق في الامام ولو تحرفت فكيف لا تنطق في المصاحف
 الصغار اما المصاحف الكبار فلا تغير عن الامام وهي كتب
 كبار بنظ غليظ جدا متباعدة السطور والحروف لا تختلف
 الحمل الى المحاضر والكتاب تجعل على محامل وقد شهدتها
 في المملاز الكبار بتلك الصفة ككتب السلطان في مصر
 وكالة الجاموس للباباضية في مسجد ابن طولون في مصر
 جزء منها ولم يكن في روايتهم الخ في الجامع الازهر وهو روافي

لهم عنه روافي المالكية في الجامع الازهر فريما من روافي السعد
 التفتازاني وهو مالكي لا شافعي وكذلك تراه يشرح كتب
 المالكية ويحشي عليها كما حشي على شرح العضد على
 مختصر ابن الحاجب في اصول البغية وبعد فلا تظن ان المراد با
 لنطق الخ في لا يجوز احدا في الكتب الكبار نقطة الباء
 ونقطتنا التاء ونفحات الشاء الثلاث ونقط الجيم والحاء
 ونحوهن في نطق الحروف كلها ما تروى الامام وهو المص
 العثماني وفي الامهات المكتوبة على رسمه حروف ينفي
 المتطرفة وغيرها كما في كتب المشاركة نمر على الدابر
 عبد الله الخ تاليفه واما ترك نطق حروف ينفي المتطرفة
 في كتب المغرب الاقصى والاسطر وما يليه فمحدثا وقد بينت
 علته في نظم سميتها الجامع في حرف ورشيد المراد بالنطق
 النطق بالاخضر والاصفر واثبات ما حذف من واو واويا او الواو

او همزة او ا حداثا كتبها جوف الابد او وسطه او تحتها او في
السطر كشكل الثلاثة بحروف الغبار على رسم المغاربة
ومن رسم المغاربة اخذت النصارى شكل الاعداد وتركوا
اشكالهم واشكال الهند او نحو ذلك وذلك هو المراد
اذا سال الشعب مالكا هل استكتب مصحفا على ما اخذت الناس
من النصارى قال نعم يجوز اخذ ذلك في المصاحف الصغار
التي تعلم فيها الصبيان والواحد لهم الى لبيان لا في الامهات
التي هي ملجأ للناس في خوف الالتباس وتجاوفا عن الابتذال
انشار اليه ابو عمر الذهبي وتبعه صاحب مورد الضمآن
والاولون منعوا الاحداث مطلقا و ابو عمر والذهبي اجازوا
بما يتخالف نوز المصحف ولكن سيفهم الى ذلك الاسود قايلا
لمن يعلمه نخذ صبغا يتخالف نوز ما كتب به المصحف وانفذ
به جعل هذا في زمان زياد بامر معاوية زياد ابنه لولا عهد

علي بن ابي طالب وخاهرا في عمر العموم ونوز الامهات و
نص مورد الضمآن ومالك خضر على الاتباع به لجعلهم
وترك الابتذال اذ منع السائر من ان يجحد ثامه في الامهات
نفذ ما فدا حداثا والامهات ملجأ للناس فضع النفذ
لذا التباس والتم ما علم ولا حوا ولا قوة الاباء العلي العظيم
وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاته على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

وبعد فان محمد بن الحاج يوسف سئل عن لغز اوله
يا ذويد الجذو والفضا ما كلمة هي حروف واجعا واسماء
الخ وهو لغز الغز قبل القرن الثاني عشر في نفسه ووجدت
في كتاب ان العلماء قبل القرن الثاني عشر با قبل الغز الحاج

وذكر نسبة الشيخ في احصاء علماء العرب والاسلام في القرن الثاني عشر

عشر اختلفوا في تفسيره وفسره بعض قبل الف والحاكي عشر
بكلمة الشهاادة وهو تفسير لا يليق ان كان مراد صاحب
اللفظ بالذرك عليه وهو لا يجوز وان كان بهما من غير جاء
للمرك على معسرة بذلك وهو لا يجوز كذلك لا فيه يجوز
شمطاء او شوهاء ومخوضه ونحو ذلك مما لا يجوز ان
اطلاق ذلك على كلمة الا خلاص لا يجوز ولو بطريق المجاز
الخلاص لك عليه معصية كبيرة وفيه يقال بما هو
اعظم من هذا والحواب تفسيره بالذنيا كما اجبت به
احمد جارسا وانا انكر تفسيره بكلمة الشهاادة تفسير
ايضاح لم يثبت احدا الى ذلك الايضاح ولو ثبت بعض
من كان قبل الف والحاكي اكثر الى نفسه به وذلك الايضاح
ثم انكر تفسيره بالذنيا وهو الحواب **ومسئل**
ايضا عن لفظ اخر هو قول من قال *

عينان عينان لم يكتبهما فلم *
* كل عين من العينين نونان *
نونان نونان لم يكتبهما فلم *
* كل نون من النونين عينان *
باب في البطلان والخطا وما كلفه
في حروف واجزاء واسماء واختلاف بها البصر والوقوفون
والمتصورة والصوفيون واضرب بها علماء الوهم
والكلام وسكن اليها ذروا الوجد والهيام نظف بها
الفرار وظهر بها مشرق الازناس جمعت بين الضمير والعت
ين النفيضين فهي حريية بحمية ارضية سماوية جوهر
وخرق سليمة وذات مرض واختلاف في كنيها الايمان
وهي معلومة لكل انسان تنسب للصديق وتوجد كنه
الصديق والزنديق لا يحصها الا نساو ونجيب بها كلمات

ثم ان معجزة موهبة مالهودة مستشفة معمولة موهوبة
 مصروقة ممنوعة مجردة مجموعة منجوشة مرفوعة
 معرجة موشة مذكرة ممدودة مفصورة طاهرة
 مستورة جارية حسنة مجوز شوهاء توجدة في الجنة والنار
 ونال الانبياء والنجار كصبة وذا ان جرد اخرها في السماء
 واولها في الارض بها تفتح المطالب وتذكر الرغائب
 استولى على جملتها الاسلام وسكن اكثرها بدو الاسلام
 اسير من المنفل والحوامد الامر بها يحصل التعريف والتمجيد
 ولا تعارف صاحبها من المهدى الى النجدة لا تقوم بغير الهوى
 مع ان اكثرها في الماء وهي احد الاشياء التي اشترك فيها
 الجفراء والاشقياء تترين بها الاشعار وهي سكاك جلائق
 ولا تعارمرت عليها الا عوام والسنوز ولم تبلغ سن
 العشرين بها يحصل البيان ويذكر المعاني ويعبر انواع

البديع من تعابيه شرخصها الغفيرة في نكاح ربان المجال
 ولم تكن عند النجوى بخال اجزاءها اليل والنهار والشموس
 والافكار والجبال والبطاح ويجمعها فذح الافداح قلت
 في ذلك هو فوئلا اله الا اله محمد رسول الله كما شرحه
 بذلك قبل فرنا هذا ابر قبل الفر الحاد في عشر اكثر من ثلاثة
 شراح الا انهم لم يعوا نحو الشرح فبعضهم ينسبه لنفسه
 وليس له ويهو بتكثير نقل كلام ابن العربي وغيره من الصوفية
 وبعض يغفلوا كل يد ككل ما يجمر تشارح ووجدت في اكثر
 فديم ان العلماء اختلفوا في تفسير هذا اللغز **واقول**
 وما قولي الا باله وما نفعي في الا باله ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم اشرحه بذلك ايضا حاله وبيانا شافيا
 مني لمراة من قال هو اله الا اله محمد رسول الله ولو كنت
 لا ارضى ان يكون ذلك هو المراد لفتح تسمية كلمة الاخلام

موتقة مذكرة وتسميتها جارية سناء محوز سورها جان
 في ذلك مع كونه مجازا حرام فاقول معنى كوز لا اله الا الله
 حروفا واسماء واجعلا انه لا يكون احد بحرف او اسم او جعل
 الا بالله الواحد ولا يوجد بعلمنا افعال الانساز او غيره ولا معنى
 حرف ولا تسمية الا بالله او ارا اذ التلويح الى ان الموجود ان كلها
 تحت واحدة اية الله ان لا موجد لها ولا مبغى ولا معنى لها الا
 هو **وازمعنى** اختلف البصير والكوفيون ان البصريين
 يقولون بعض الجلالة بك من الضمير في الخبر المنحرف بذلك بعض
 ولا يحتاج الى الرابع في ذلك البعض في الاستثناء لظهور المعنى
 بالا والتقدير لا اله موجد وان الكوفيين يقولون الا كما طرفة
 على مجموع لا واسمها اي ابتداء الوهية غير الله وثبوت
 الوهية الله موجد وان البصريين يقولون اسم لا عام
 مستعمل في الخصوم اريد به غير الله بكل استثناء متصل

هو منقطع عنه هم في المعنى وتسميته متصلا انما هي نظير
 للغة اللغة كانه فيل لا تثبت الوهية لغير الله الا الله وان
 الكوفيين يتركونه بلا تاويل ويعتقدون في ترك التفاضل على
 كوز المتكلم فاصد الاستثناء كما تقول جاء زيد
 العاقل ولا تاويل في زيد مع انه قبل مجيء بعض العاقل ينتمل
 غيره لكن على الشمول اليه وكما تقول اكرم زيدا الزجاء
 وقبل قولك ان جاء يعزم اكرامه جاء اولم يحسن والمنصورة
 من يعالج شأن الصوفية ويكتسبه والصوفي من ناله

اختلاف المنصور والصوفي ان المنصور قد ثبت بالذكر
 بكلمة الشهادة ومعالج للاعمال بمقتضاها والصوفي
 رسخ مقتضاها في قلبه

في نسخة اتفق عليها المنصورون
والصوفيون ومعنى اتبعنا فهم عليها ان كلا مقلون على
 شأنها مع حوز عما فيها **ومعنى اضرب بكلماء الوضع**

والكلام لها اختلافهم في موضوع علم الكلام وهو علم التو
حيدي جليل موضوعه الوجود المطلق وفيها ماهية الممكنات
وفيها الموجودات وفيها ذات الواجبا وهو فوارم كرو - د
وليس هناك نوعان علماء الوضع وعلماء الكلام بل علماء
التوحيد هم علماء الوضع اضعفوا الوضع لاختلافهم في
موضوع علم الكلام **ومعنى سكوز في الوجود والهياب**
البيها سكوز في الحب العظيم في حزن والحب الا علم فيه
لمولانا عز وجل البيها يميلون اليها بالكلية معرضين عما ينالها
من المتفاد ونصرف وعمل وترك وذلك ضد الاضطراب **ومعنى**
نحو الفراءان بها انها مذكورة في الفراءان في موضعين احدهما
قوله تعالى اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون والثاني قوله
تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستعجب لك نيك وللمؤمنين
والمؤمنات واما بمعناها مثلا لا اله الا هو فكثير في الفراءان

ومعنى شرح الانسان بها از الشرح للناس بها المعقولة لها
العام بها لا للمفكر لها او المناهي لها **ومعنى جمعها بيني**
الضدين والنفيضين جمعها بين النجبي والاثبات فانها
ضدان لانها لا يجتمعان وقد يرفعان وان كانا لا يجتمعان
ولا يرفعان فنفيزان وهذا ان النفيضين اخصا من طرف
من الضدين كل نفيضين ضدان وليس كل ضدين نفيضين
فان الضدين المرتفعين ليسا نفيضين ومعنى اجتماعهما
ذكرهما فان لا نجبي ولا اثبات وليس المراد انه نفيض الا
لوهية من الله واثبت له فانك حين قلت لا اله الا الله لم ترد نفيضا
الا من غير الله بقوله لا اله الا الله عام اريد به المخصوص كما تقول جاء
كثرة الاواحدة فاستعملت لفظ كثرة في معنى تسعة والنفيض
باعتبار اهل المنكوة ان تعبد بالاثبات ما ذكرنا بالتعبد على
اعتبار واحد وبالعكس واما بالمعنى فيشمل ذكر مساوي

النفيض بفعله فام زيد ما قام زيد تنافض ومثال مساواة
 النفيض زيد مريد مضطرب كأنه قيل مريد لا مريد او مضطرب لا
 مضطرب **ومعنى كونها عربية عجمية** انه امر بها العرب
 والعجم وازاله خلف العرب والعجم وازالوهيئة جارية عليهم
 جميعا **ومعنى كونها ارضية سماوية** انها تذكري الارض
 والسماء وازالارض والسماء بها وازالها مكلبوز بها وانها
 نزلت من السماء الى الارض **ومعنى كونها جوهر او عرضا** ان
 الاجسام والاعراض من عنة لمعناها غير خارجة عن مقتضاها
 لزامر الله وفضاءه جاري على الاعراض والاجسام والتخلق كله يسبح
 لله بالنطق او بالانقياد والخال قال الله جل وعلا وامن بشي
 الا يسبح بحمده والجوهر الجسم والجوهر العر غير موجود
 كنهنا **ومعنى كونها سليمة وذات مرف** في نسخة
 صحيحة وذات مرف ان قلب من هي فيه اعتقاد او متابعة سالم

وقلب من علمها اعتقاد او متابعة مريد وسماها باسم
 علمها **ومعنى اختلاف الاعيان في عينها** اختلاف العلماء
 المشهورين في الجزء العظيم منها ولو لحظ الجملة اهو مشتق
 من لفظ يدل على العلو علو الشار او من لفظ يدل على التميز اليه
 في الحواشي او التميز في ذاته لا يدري ما هو الا بالصحة او من لفظ
 يدل على كونه اهلا للعبادة ام غير مشتق وهو الصحيح كنههم
 فلا يدل على صحة او جعل بل بمعنى الذات فقط وهو اسم
 ازلي فلا يصح ما بعد الفوال اول من افوال الاشتقاق لا يتكاد
 انه يستقيم اليه او فيه او سيجب ويجوز ان يكون اختلافهم
 يجوز ان يستجهم عنه بمزاوما ولا يجوز الجواب انه لا يعرف
 الله الا بالذوات والافعال وان كل ما خسر في القلب جالسه بخلافه
 وازالافعال لا تذكر الا الاجسام والاعراض والله ما هو جسم ولا
 عرض ومن تناول غير ذلك اذ اذاه جهلا وافبالنا في برزخ البحث اذ بار

ولا يعرف نفسه الا هو ولا يجوز السؤال عنه بمن لانه يطلب العلم
 بامر يخص المطلوب ويتخصصه والله منزلة عن ذلك ولا بما لانه
 يطلب العلم بحقيقة الشيء التي هو بها هو لا يعرف بحقيقة كنه
 هذا امده هنا ومنه هب جمهور غيرنا وهو الصحيح ومن اجاز من
 فومنا السؤال عنه بمن فليس يريد معرفة الذات والتشخيص
 نعلم الله عن ذلك بل يكتفي بالجواب بصجانه واجماله
 يقول الفاي من الله فيجيب بانه العالم بكل شيء والفاء ر على
 كل شيء والخال للكل شيء وغير ذلك من الصغائر والافعال
ومعنى كونها معلومة لكل انسان اما الموحدين
 يعرفونها واما المشركون فيعرفون بعضها ويعرفون انهم
 خلقهم من العزيم بها واما اعوز اليها وايضا نطقوا بها يوم السن
 بربكم وايضا كل مولود يولد على الفطرة وايضا امة العقل
 ان الصنعة تدل على المانع وان المانع لا يكون من جنس المصنوع

وان الذور والتسلسل هما لازومان لم يتصف بهذا اكله ففطعا
 يعلم انه صانع ولو كان يخالف الحق في وجهه **ومعنى كونها**
تنسب للمصنف يشد الحال انها تنسب لاي بكر المصنف
 رضي الله عنه لانه هجيراه وراستة في قلبه موفورة فيه
ومعنى وجودها عند المصنف بتتبع الحال **والترتيب**
 انها موجودة عند الناظر بها الصاء وباحتفاءها والعمل
 بها وباحتفاءها وعند الناظر بها بلسانه المضمرة في قلبه
 الشرك **وان معنى كونها لا يخص بها السائر** انه لا يخص سائر
 ثوابها ولا يخص علم الله احد قال الله عز وجل فلنكونن انبي
 مما اذا **ومعنى احاطة كلماتها بها** اثبات الوجوب
 والجواز والاستمالة في حقه تعالى والذات والصغائر والافعال
 وعلم الله عبادته وعلم الشفاوة او معنى ذلك تضمنها الوجوب
 على المكلف والتحريم والكرهية والندب والاباحة والكتاب

والسنة المتواترة والاجماع وفي كل من الوجهين تدخل **ومعنى**
كونها مالوجة مستثغلة انها مالوجة كنه المومن مستثغرة
 كنه المشرقين قال الله عز وجل واذا انكر الله وحده اشمازت
 الآية و اشار بفعله معجمة معاملة الى قوله كعبنة وذا انت
 فرض الى انها تاتي على كل شيء بالوهية الله عليه هذا الوجه
 او الثاني اراء كما انجم اسمه او جعله او بفضه او اعمل
 وكل ما يجعل لفضه معمولة الى مستند او موضوعا الى مستند
 اليه او كان السور الكلي او الجزئي مستندا اليه له وعلى كل ما
 اسمه مصروف او ممنوع من الصرف بل او مبني وعلى مسمى كل
 فرد او جمع و دخلنا فيه التثنية وكل مسمى كلمة مخبوضة
 او مرفوعة و دخلنا المنصورة لان النصب وسط والوسط
 يدخل بالاطراف ومسمى كل كلمة نكرة او معرفة مذكرة او
 مؤنثة مفعلة او مفعولة ظاهرة او مضمرة وكل كلمة جميلة

او فيجعة وهي شواء وفي بعض النسخ شمكاء اي في شعرها
 سواء و يياخر بامتزاج وتوجد في الجنة لساكنيها وملايكة
 الجنة وفي النار لملايكة النار وتجب على الاتقياء والعباد ولا
 بعد لها عن العباد ولكم هم هربوا عنها وتشمل العاصم والعرضي
 ودخل في ذلك من جمع بينهما والوجه الاول هو الواح لاني
 الثاني بعضه يرجع الى اعتبار الالفاظ والخص وبعضه لا
 توسل للفظ والخص فيه وايضا الوجه الثاني غير جامع
 لان اكثر الافراد والاجزاء غير مذكور باسم الا ان يراا الاشارة
 بذلك الى العموم كالوجه الاول **ومعنى كوز اولها في الا**
رفق و آخرها في السماء ازالة اعمال الصالحة جارية على مقتضاها
 فتصعد من الارض الى السماء ولا ترجع اذا كانت على وجهه
 يفيل اليه يصعد الكلم الطيب **ومعنى كونها تخرج بها**
المطالب وتذكر بها الرغائب تذكر بها سعاداته

الذي نيا والآخره **ومعنى استولى على جملتها الاسلام** انها في
امور الاسلام كلها لا يفعل عمل الا بالنظير بها واعتقادها وان
معناها موجود في كل الحجة له وان ذكرها كثير كما في التيجان
وفراة الغزاة والاخاذا والافامة **ومعنى سكن اكثرها بدار**
السلام ان اكثر النعم المترتبة عليها في الجنة وما في الدنيا
ولو كثير قليل اجزاءها **ومعنى كونها اسير من المثل**
انتشارها وشهرتها اكثر من انتشار المثل وشهرته **ومعنى**
كونها الطوامن الا مل ان مضمونها احوال من الاما فان علم
الله لا يتناهى وكما لا ته لا تتناهى وثوابها لا ينقطع ولا يحصر
ومعنى حصول التعريف بها دون الحد ان الاشياء تعمل لها
حدود يخاف فيها ورسمها كما في علم المنصف والله
سبحانه لا تعبر له حفيظة ولا يعبر بالوحدانية لا اله الا
الله **ومعنى كونها لا تغار وصالحيها من المهد الى الحد** ان

المولود يولد على الفطرة والمومن لا يعار فهدا الى الموت
ومعنى لا تقوم بغير الهوى انه لا يقوم احد بحفظها الا ان
يهواها فيشتد في القيام بحفظها واما من لم يهواها جانه يفصر
في حفظها ويكسر والذين آمنوا انشد حيا لله والمومن يعبد
بالذات ولا يعترف واسطة الرخاء وبعبدة في الرخاء والشفقة
تحتاج من يعبد على حرج ويحتاج من يعبد الصنم ليقر به الى
الله ضالا ولا يفض الهوى مفصرو وفصر الماء من اجله للسمع
وكنه في ان هذا لا يجوز ان ليس كل ما يجوز في الشعر يجوز في السمع
ولا يجوز من باب اولي ان يمد الهوى متابعة للماء في ختمه بعمرة
بعدها لعل لا يهتد في هذا فيه ولو الشعر وكثير يجوز في السمع
ومعنى كون اكثرها في الماء ان كل شيء حي هو من الماء
وكل شيء حي او غير حي علامة لله ووحدانيته **ومعنى**
اشراك الاثنياء والافراء فيها انهم كلهم امرؤا بها ولا تمنع

من غيبى ولا جفى وانها عاصمة لهما بهم واموالهم الا تحفها
ومعنى تزيين الاستعار بها انها زينة للشعر فكيف غيره انما هي
 افضل كلمة على الاطلاق **ومعنى كونها سكاك لا تباع**
ولا تباع انها كسر سرجية يقال له سكاك كانه في جريه ماء
 يسكب عليه ملك من صاحبه فقال لا ابيعه ولا اخيره وذكرنا
 قصته في شرح بعض الشواهد فهي فرس للمومنين يسلكون بها
 من اسفل الشرك الى اعلى عليين وليس مما يباع ولا يباع **ومعنى**
مرتب بها الاكوام والسنين ولم يبلغ سن العشرين انه لا اول
 لمعناها ولا آخر فلا يحصرها زمان فالاكوام والسنين والعشرون
 تمثيل والمذهب ان الزمان حادث افرقت الحكمة جافرة بحكمة يختلف
 الله له جوارعلا وقال بعض قومنا ان الزمان لا اول له وانما هو
 كبساط اولوح والحوادث فيه كرفوم وهو خطأ بل يختلف الله
 شيئا فشيئا كما مر جليس الله في الازمان وكيف يحرفها وتجري عليه

وهو خالفها **ومعنى كونها بها يحل البياز ويذكر المعاني**
ويعرف انواع البديع من لها معاني انه يحط بها بيان الوحدة ائنة
 والامر المحفوظ ذكر مدارك السلوك الى الله وتعرف بها الامور
 البديعة كالتمشي على الماء وفي الهواء والاكمام الكون ومعنى
شرك العقبى اياها في نكاح ربات الجبال ان المسلمة لا تنزوجهما
 المسلم **ومعنى كونها لم تكن شرطا عند النكاح** ان النكاح
 ليس موضوعا الى الاله الا الله شرك وانما موضوعه الكلام العربي
ومعنى كونها جزءا هاليل والنهار والنشور والافكار والجبال
والبطح الاشارة الى ان كل شيء يحتاج اليها في وجوده
ومعنى جمع فطح الافداح لها انها تسعة احرف بنزك
 عند المكرر كما ان احرف فطح الافداح تسعة لا بنزك المكرر
 الالف واللام والهاء والميم والحاء والذال والراء والسين والواو
 والحا والافوة الابل الله العلي العظيم **واما تفسير اياه بالذنب**

التي كتبتة الى احمد جار من قنصه **بأدوية البضا والابضا**
 البضا باجمع فضيلة وهي الدرجة الرابعة اللازمة لصاحبها
 والافضل اجمع حظ والمراخ البرحان في الخير ولست اذكر في كل البضا
 جميع وجوهه بل بعضها احوالة على بسطه له في غير هذه الكتاب
ما كلمة هي حروف واسماء واجعال هي لفظ الدنيا جميعه
 ستة حروف هي باربعة الهضرة واللام الملهمة في الدال جان املاها
 قبل الاء عام لام ساكنة والدال والنون والياء والالف ثم تعبد
 العد عليه بحسب ما يمكن من حرف المعنى فتقول الهضرة حرف
 معنى على التحفيف اذا كانت للتكلم ولو جرت جزا من الكلمة
 وكذا في باقي حروف المضارعة نحو اخوم واكرم ولو كانت همزة
 النيا وصلية وهمزة التكلم فطبيعة لان همزة الاء اليتمة بها
 كانت ثابتة مفتوحة كهضرة المتكلم المفتوحة وتكون
 ايضا حرف نداء واللام تكون حرف جر ولها معازر من معانيها

القسم والحرف تعريف والنون حرف تكلم مثل نجى ونميت
 ونسج ونفذ حرف يكون علامة لجماعة الاءات نحو
 فمن الهندات ويغمر الهندات على لغة يتعافون فيكم
 ملائكة والياء حرف غيبة نحو يقوم زيد والهندات يغمر
 وحرف تانيث في نحو تفومين على فوامن زعم انتا فيه حرف
 واز الاء على مستتر وجوبا تفديره انت بكسر التاء وانما قلت
 وجوبا لانه ما دام الخطاب لمجرد موث لا يتخلجه لها ضمير
 على هذا القول ولا ظاهر بهذه ثمانية احرف معنوية مع الستة
 الهجائية والمناسبة لافوله اسماء واجعال انما هو المعنوية
 لكن جمعتها مع الهجائية لان اللغز يختبر فيه ما هو اعظم من
 هذا وليتمتع عدد جمع الكثرة وهو حروف وكذا تسعة
 وفيل عشرة فولا مشهورا زوفيل ثمانية ولما ان نعسر الحروف
 بما في التسعة مثلا على انه استعمل جمع الكثرة في الفلة مع ان

له جمع فلة مجازا جفتصر على الحروف المعنوية بل قد اجتمع
ثمانية كما رايت والله اعلم وخصر في حرف معنى تاسع بعد
ذلك وهو ان ياحرف نداء فيه اقل جموع الكثرة وهو تسعة بل
لنا حرف معنى عاشر وهو الـ يكون علامة الاثني نحو يفومان
الزبيد ان على لغة يتعاقبون فيكم ملايكة وفيه اسما هو هي
الـ جاناها تكون اسما موصولا نحو الضارب والترضى والرسول
الله منهم وعلى المعه والنور جاناها ضمير الاناث اسم نحو
يرضعن والياء جاناها تكون اسما للمتكلم غوريي والمخاطبة
نحو نفومين على الصبيح والالبـ جاناها اسم الاثني والاثني
نحو الزبيد ان يفومان ومنه زيد وهند يفومان تغلبا والهند ان
نفومان واسم المتكلم بـ لاف ياء، نحو يارب الي يارب وياسعي
ويجسرتي وديا اسم والله اعلم وفيه افعال وهي الهمزة
تكون امرا مزواويي بمعنى وعكـ لكن تكسر وتفتح فتقول

يا زيدا الي عـ يا زيدا وهي عين الكلمة حذفت جازها ولا مـها
جاء هـا ثقلوا و بين فتحة ياء وكسرة والياء با في حروف
المضاركة في احد اوجه في باب عـ ولا مـها شبه الجزم
ان هذه المليحة الحسنة واي من اضمرت انحروا
ولا يضر في الـ همزة الوصل وهمزة هي جعل امر بالـ كـ لا تغتـاز
في الـ لا تغازوم فال همزة الـ قطع فال توصل في الـ نجـيا
واللام جاناها تكون امرا مزولي يـ لكن تكسر والهمزة واللام
مضارع محذوف الاخير نحو لم الـ والـ جاناها تكسر فتكون
امرا مزودي يـ الي اعطى ما للنفوس والعرض من مال تقول في
مفتولك يا عمرو دية والنور جاناها تكون امرا مزوني يـ وتكسر
نحو زيدا الي لا تغال والاربعة مروا واحد واذا او فجت قلت
اهـ وليـ وديـ وفيه بهاء التوقف وايضا تكون الهمزة امرا مزوال
يـ بمعنى لجأ وخلص تقول يا زيدا الي الجأ وخلص وايضا يكون

الضم الهمزة واسكان اللام امر من زال يجوز جمع وايضا يكون
 له بكسر اللام واسكان الدال امر من الولاة وايضا يكون له
 يفتح الهمزة وكسر اللام وضم الدال مضارع وله وايضا يكون
 ذن بكسر الدال واسكان النون امر من ذان يذ ين بمعنى المجازاة
 او اخذ اليه او العادة او الصالحة او الانبياء او الاسلام او غير
 ذلك وايضا يكون نيا بكسر النون وفتح الياء فعل امر وجاعلا
 وهو الالء ولا تنياء ذكرى فهذا احد عشر فعلا **اختلاف بها**
الهم يوز والكوفيون تنازع بسببها اهل البلخ يزوتجايدوا -
 والمراد مسمى لفظ الياء وهو الزماز فانهم يختلفون بالزمان
 في شأن ما يكون له ولة كسفي النخل وغيره مما يكون موقفا مما
 يع تنازع فيه او هو الارض وما يليها من السماء وما بينهما ولا
 يجي اختلاف الناس بسبب المال او كل ذلك او الباء بمعنى في
 وهما استخدام ذكر الكلمة بمعنى اللفظة المستعملة في

اليها الضمير بمعنى مسماها وهكذا ايما ياتي مما يشبه هذا الى
 واخر اللغز ويجوز رجع الضمير الى الكلمة باعتبار التلطف فان لفظ
 نيا يغير اليمضه الصريح البصري ووبصر بها الكوفيون الغاء
 لتاثير البها كما بسكنته في غير هذا الكتاب وفي الغاموس
 اليه نيا فيض الاخرة وفذ تنوز وتخصم البلخ يز بالذكر في جميع
 ذلك تمثيل لا تخفي ونكتته ان اهلها شهبوا باستنباط
 الغنوز **وانفق عليها المنصورة والصوفيون** المتصرفون
 مع الجواهر في الصوفية والصوفيون مذكر وانلك الم ينف
 الراسخون فيها وليس هذا تعريف المتصوف والصوفي بل اخبار
 يعرف بينهما في هذه العبارة ومعنى انجاء المتصوفين والصوفيين
 عليها احتيا جهم اليها واخذ ما لا بد منه منها وانجاء فهم على
 لرحها وفذ عرفوا التصوف بنحو البقي تعريف يرحه ورسم
 مرجعها كلها الصوف والتوجه الى الله سبحانه واشتغافه

من الصوغة لانهم يلبسون الصور فقط ولا نهم مع الله كالصورة
المطروحة لا يعار خوز نذير او لان بعضا يجاهد نفسه بالعبادة
حتى ترجع الصوغة البيضاء سوداء باذن الله تبارك وتعالى او
لين الصوفي كل صوغة الفجاء اول صباء هم فيكون مغلوبا
بتفديهم واوا الصوغة على جاره او من الصوغة بتشد يد الجاء
نسبا الى صفة مسجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الصوفي
تابع لاهلهما يدعوز بهم بالغداة والعشي يريد وزوجه
خذفت احدي الباءين وزيجتا الواو فرافيز التابيعين والمتبعين
غير ولا تصوب الا ينفه كما لا يفهم الا بتصوب ومن تصوب
ولم يتبعه فقد تزنه فومن تبعه ولم يتصوب فقد نجس
ومزج مع بينهما فقد تحرف **واضرب بها** بسبها او فيها
يعني مدلول الكلمة وهو الذا نيا فانها تنجذب اليها ويتكالب
فيها حرصا عليها **علماء الوضع** وضعوا الكلمة وضعت هذه

الكلمة لهذه المعنى ففهم علماء اللغة وفي النحو والمعاني
مخرج من الكلام على الوضع **والكلام** علماء التنوين
المفروق لادائه وعلماء المنكوف ويختل ان يريد ما يشتمل علماء
النحو والمعاني والبيان والبناء يعوا انشاء الرسايل والشعر والفقه
وسكن اليها اليها الكلمة ويعني مدلولها وهو الذا نيا
وذلك على الاستخدام البديعي كما مر التبيين عليه **و**
والوجه والهيام الوجه الخرز من حب والهيام بجم الهاء
وتخفيف الياء العشو الذي فيه شبه الخرز بالوسوسة او
بشدة الياء بمعنى العشا والذين عشتفهم ما ذكره ارحاب
ذلك الحب والخرز يسكنون الى محبوبهم ومشتفهم وهو من
الذا نيا فذلك سكن الى الذا نيا **نظربها الغراز** ذلك الغراز
جارو علان ذكر الذا نيا في الغراز وذا نيا فيه شبه الملقز الغراز
بانسان في نفسه ورمز ذلك باثبات النطو او شبه اشتغال

التي اذكرها بالنطف بها فاشتق من النطف بمعنى اشتماله
 نطف على الاستعارة او شبه انزال الله جل وعلا اسم الدنيا فيجب
 بالنطف تعالى الله عن النطف وعن كل نقص **وخصر بها شر**
الانسان لانه اوجد الله فيها والهمه وعلمه الصانع و
 العلم والعبادة وجاه وبذل سائر الخلق حتى ازجاءته اعظم
 من عبادة الملائكة لازله موانع من الجن والافس والهمى
 والنفس والشهوات ولا شيء من ذلك للملائكة **جمعت بين الضائي**
كاللونين المختلفين والعت بين النقيضين كمال ولا مال و
 جهل ولا جهل ومعنى ذلك علم وجهل وفقر وغنى والضم ان
 امرار وجودها لا يجتمعان ويجوز ان يرتفعان والنقيضان لا يجتمعان
 ولا يرتفعان وبسكت الكلام عليهن في شرح خمسة الى نصر
 النجوسي رحمه الله وغيره واذا كانت جامعة ومولدة بين
 ذلك **فهى** لانه لا يفتنع ان توصف بانها **عربية بحجية**

بعض اهلها عرب وبعضها عجم كالبربر والترك وهم من عدا
 العرب او بعض اهلها يجمع عن مراد كالعرب والبربر والترك
 وهم الانس والجن والملك وبعضه لا يجمع عنه كالبهايم
ارضية سماوية جاز الله نيا بعضها ارض وبعضها سماء
 جاز ما يلي الارض من السماء الاول من الدنيا وبعضها غير
 ذلك والجبال نزلت من السماء على الارض والماء من ماء ما فيها
 من حيوان ونبات انما هو بالماء وصالح ذلك بالشمس وهي
 في السماء الرابعة على المشهور ولا مانع من نسبة الشيء الى بعض
 توجده ما هيته منه نقول الانساز وجهى الى له وجه والكلية
 تحصل على الارض وفي الجو برزوا الشمس عنها وتزوال الجحيم
 وبذلك يحصل الليل والنهار **جوهر وعرض** الجوهر شيء مو
 هوم يتركب منه الجسم لا يقبل القسمة ولا يثبت كنهه
 والعرض ما لا يبقى اكثر من حال ولا يستقل وبسكت الكلام

عليهما وعلى الجسم في غير هذا اواله نيا لا تخلص من ذلك
سليمة وذات مرض بعض النيا ساذم وبعضها على غير
 سلام **اختلاف في عينها الانجاز** العلماء المشعرون
 بفيل اليل والنهار وما حوياه وفيل النساء والارز وما بينهما
 وما في الارز وفيل غير ذلك **وهي معلومة لكل انسان تنسب**
للصديق بتخييد الذال وخذ في العالم والمعروف الي
 للصديق والعلم وفيها اذ ارجلنا وجناحه وكبدته وهكنا
 ونوجد عند **الصديق** بنشيد الذال وهو المبالغ في الصديق
 في ذيل الله **والزندق** هو من اضر الشرك او من قال من الكا
 فير الله خالف الخير وابليس خالف النش او من قال من الكفرة
 تكونت الخيور من النور والنش ورمز الظلمة او غير ذلك **لا يجرها**
تساوي لكثرة اجزاءها وانواعها ونعمها وان نعد وانعمه الله
 لا تحوها **وتحيط بها كلما ثمان** ذكرورة وانوثة وحرارة

وبرودة ورطوبة ويوسنة والحدوث والبهاء او هذا ان
 وجسم وعرض وظلمة ونور وسكون ووحدة **مجمعة**
مهمة بعض حروفها منقوط الباء والنون وباقيا غير
 منقوط **مالوفة** يالها الناس ويسكنون اليها ولا بد
 لهم منها وكذا الحيوانات كلها ومنها الجوف في حلق
 عليهم بعض الناس **مستثناة** يعدونها ثقبلة او
 يحدونها كذا لك لملما تها **محمولة موضوعة** او هم
 محمول المنطوق كغير المبتدأ او خبر كان وان وثانيه معنوي
 كخو ثالث اعلم والمبتدأ الرابع لمكتفي به كخبر وموضوع
 المنطوق كالمبتدأ او اسم كان وان واو اثنى وثانيه اعلم والبا
 عل والنائب وما انييد اليه كل او بعض او نحوهما اذ اكان كل
 او بعض جاعلا او نائبا او مبتدأ او اسما لكان او از او اول كمن
 او ثانيه اعلم وليس في امره الملقب بل اراد ان منه لول الكلمة

وهو الدنيا بعضه محمول على البدن كالياسر وما يجمع على الضم
او غيره او على الدواب والسفن والجمالات وبعضه موضوع
غير محمول او المحمول ما من شأنه ان يحمل وهو العروق والموثوق
الاحوال كالارض والنخل والشجر والجبل **مصروبة** معطاة
مصروبة ممسكة يعطي بعضها ويمسك بعضها او
اريد ان الله يفد رويست او يعطيها السخي ويمسكها
النجيل وهذا كما يلد له نور الكلمة ويصلح للكلفة كما مر
از الدنيا بدو وال تفوز ولا تفوز **مجردة مجموعة** اجزاءها
از الله خلق هذه الدنيا واحدة وجمعها ان الناس
يجمعون ابعاضها وابعاضها **منجوعة مرجوعة**
بعضها الله ورجعها الناس او بعضها الزاهة وزور رجعها
غيرهم **معروفة نكرة** يعرفها الجاهل ويكرها المسلم العالم
مؤثقة مذكرة بعضها مذكرة وبعضها مؤثقة ولا تخرج عن

ذلك **ممدودة مقصورة** يمد عمر مخلوق فيها ويقتصر
عمرها او تنسب لاحد وتضيء لآخر **ظاهرة مستورة** ظاهرة
الحسن مستورة الفج او بعضها يظهر وبعضها يستتر كالاوال
المكنوزة والجواريد المحجوبة **جارية حسنة مجوزة شملها**
تحسن لقوم وتفج لآخرين او جارية ظاهرة او مجوزة بالها كما
تكشفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولولاه بنته الحسن
او تحسن اولاد وتفج اخر كما قال ابو الطيب *
اتى الزمان بنوه في شبيبته * بسرهم واثباته على الهرم
توجد في الجنة والنار الثقلان من الدنيا ويوجدان في الجنة
والنار ويوجد ثواب العمل وعقابه فيهما ويوجد الذهب
والفضة في النار يكوي بهما من منع حطبها وكذا في المحشور وبوجه
الزمان في الجنة والنار وهو من جنس زمان الدنيا **وتاليف**
الاتفياء والنجار كلهم الجواد الدنيا اذ لا بد لهم منها

عصبة وذات جوف بعضها يؤخذ بالعصبة وبعضها بالجو
 وذلك في الميراث أو تشبه موت من يموت الأثر بالارتباط بالعرض
 وموت من يجز فيام الساحة بالارتباط بالعصبة **آخرها في**
السما والارض آخرها في السما والارض والارض والارض
 الارض ولا مانع من مخرؤية البعض المجهل للبعض المخصوص
 ولو كان ماصداً فمهما واحد لانه من حيث هو يجعل غيره من
 حيث هو مخصص ثم ازيدك ايضاً حابان نفول المقتنى انه
 يتحقق آخرها بالسما والارض **بها تفق المطالب**
وتذكر الرغائب الذبينة والارضية فالصلى الله عليه وسلم
 نعمت مكينة المومنين بها يبلغ الخير وينجو من الشر
استولى على جملتها الاسلام على مجموعها لا جميعها
 وان شئت جعل جميعها لان الاجسام كلها حثي اجسام
 الكفرة منهم الله تنفله وتؤمن به **وسكن الكثرها بدار السلام**

بغداد بالغ الملغز وجعل هذه البلدة مشتتة على اثارها **اسير**
من القمل في الشجرة والغراب والانتقال **والجوارح الامل** لانها
 تنفي بعد الامل **بها يحط التعريب** **دوز الحدة** او هم الحدة
 المنطقي وهو تعريب الشيء بحسنه واثباته وليس ذلك
 مراد ابل المراد بفعله **دوز الحدة** وز الغاية ومعنى حصول
 التعريب بالذنب ان الله عز وجل خلق الناس يتعارفون بالذنب
 يقال فلان الذي من بلد كذا او قبيلة كذا قال الله تعالى
 وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا **ولا تعارف صاحبها مني**
المعنى الى المحمد واخامات انتقل الى الآخرة **لا تفوم بغير**
الهواء لولا الريح باذن الله لانشت الارض باهلها ولم يغمر
 النبات ولم يثمر **مع از اكثرها في الماء** اكثر ما يتولد منها
 في الماء مبداءه وخاصيته في الماء وجعلنا من الماء كل شيء
 حي والارض اصلها ماء والمغمور منها بالماء اكثر الاثر في البحار

السبعة وسائر العيوز والى البحر المحيط فإزاره من الدنيا
وعرضه أو سع من الدنيا تنفذ عليه الشمس في الطلوع والغروب
ولا تضيقه كله تطلع وتخلو ظلمة فيه وتغرب وتبقى
للملحة أما معاجيه وهكذا إذا كانت في الشمال لا تضيقه
كله **وهي أحد الأشياء التي اشتري بها البعز والأغنياء**

إذا كان بعض هذا اللغز سهلا في البهم مثل هذا فوجه اللغز
به تسليط اللغز على الكلمة بالاستخدام بعد ما ذكر أيضا
ما ينهى السامع عن الطمع في ظاهر الكلام **تنزيهاً لها الانتعاش**
جمع شعر بفتح الشين والعيوز تنزيهاً للشعر إنما هو باله من
والذهب والفضة ونحوه وذلك من الدنيا وجزء الدنيا
دنيا **وهي سكاك** أي تشبه في العزة إحدى الأجراس
المشهورات المسماة بسكاك **فلاتباع ولا تعار** لأنه ولو
باع أحد ما ملكه كله أو عاره لا بد له من بقائه فيها واتباعه

بها فهي تباع ولا تباع وهذه ابصورة التأسف وليس له إلا المراء
يباع بعضها ولا تباع كلها وكذا ما تشبه ذلك وهذه من جملة
قوله جمعت من النقيضين **مرت عليها الأعوام والسنين ولم**

تبلغ من العشرين يعني أنها مع مرها كشابة من العشرين
في حبها وعشقتها **بها يحط البياض وتذكر المعاني وبها**
يعرج أنواع البديع من لها يعاني أراد العجز الثلاثة —

لأنه لا يدركها كل إذا ركها الأمن اطمأن ولم يضرب بها
بأن سهلت له وتفرغ للثلاثة أو فنع جاشتغل بهن **شركها**
الغيبه في نكاح ريت الجبال شركها الصداقة تخفيفاً للعفة
وإزالة الخدا **ولم تكن شركاً عند الغيوب الجبال** أي الشرط
فجعل الدنيا من أجزائها البير والنهار **ها يرى أو الزمان**
والشمس والأقمار الذهب والفضة أو البضة والذهب
والجبال والبصاح ويجمعها فذخ الفداح نوع من الأزام أو المير

هذه أو الله أعلم ما ظهر في ولا أعلم الغيب ولا أعلم غيره
حالة بالعلم ولكن فصحت الاتصال بكم لعن الله من حكم
بأن يوفضكم لمرح ما لا يعين وتغليل الشهوات والبكالات
ولما تشغال بالها فحصة على بر الأملام نحو ما الحجاز - و
استرداد ما أخذ الكجرة من البلاد لما طغت كبرة الاندلس
وأخذوا من عدوتنا وهراون وندلسا وغيرهما صرقت أجداد
حكم العناية لذلك فردوها وغيرهما وأخذوا مراعي
عدوتنا إلى الجنة المغرب وكان سلطان المغرب سلطان
مراشداً إذا كانا شوكة ثمنه لينة وغيرها ثم انه
يتم ان يري الماغز الحجز الذي يذكرك بعض المولى يتي
في علم الحكمة ويعميه ايضاً ولا يظهره فتكون كلمات
بعضها جوف بعض على امم الشرك وانوار سامعة على امم
الاسلام كلور تبنه بما يعود منه نفعاً عاماً وهذا الزمان

أخرج إلى الورع والسيوف منه إلى الاعتناء بالنظم والتأليف
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
ويجتمعا ان يكون المراد بتلك الكلمة لفظة اسماء
وبقوله **هي حروف واسماء واجعال** انها مركبة من حروف
خمسة هجائية وانها لفظة اسماء وانها تجمع اسماء
المسميات وانها على وزن افعال من السمو اصلها اسماء
وبواو بعد الالف فليست همزة لتصرفها بعد الالف زائدة
ونذلك قول البصريين وقال الكوفيون وزنها اعلا ف من
الوسم بمعنى العلامة او الزينة والاسم علامة لمسماء
وزينة له ان يميز به آخرت الجاء وهي الواو فليست همزة
والاول مذهب سيبويه وهو مصروف اجماعاً كما زعم
بعض ان وزنها عنده جعلاء بهمزة التانيث الممدودة
وفليست الواو اوله همزة وانما هذا الوزن من هب في بعض

اشياء بلا قلب ولو كان كذلك لمنع الصواب كما منع اشياء
وبسخت ذلك في غير هذا الكتاب وبفوله **اختلاف بها**
البصريون والكوفيون ان البصريين يقولون انها من السموم
والكوفيين يقولون من الوسم **وبفوله واتبعوا عليها**
المتصوفة والصوفيون ان لا خلافا في ثبوت الاسماء حتى
انها عند الصوفية والمتصوفين او ان الصوفية والمتصوفين
يذكرون اسماء الله تبارك وتعالى **وبفوله اضطرب بها**
علماء الوضع والكلام ان علماء العربية اختلفوا فيها من
حيث الاشتقاق من الوسم او من السموم وهم علماء الوضع
ان يتكلموا على وضع الكلمة وان علماء الكلام اية علماء
علم الكلام اختلفوا هل الاسم عين المسمى الخوان عينه في
صفة الله ولا خلافا ان بعض اللسان غير المسموع **وبفوله**
سكن اليها ذو الوجد والهيام انه سكن اليها من اشتد

في حب الله حتى احابه مثل الجنون لا لثنا على الله تعالى
وبفوله نكسها بالقرآن انها مذكورة في قوله تعالى وعلم
عادم الاسماء كلها وغيره من القرآن **وبفوله نكسها**
بها شرب الانسان انها نكسها شرب عادم وان
علمه الله اسم كل شيء فجاز بذلك على الملايكة
وبفوله جمعت بين الضدين انها تدل على كل منهما
كاحمر وابيض **وبفوله والفت بين النقيضين** انها تكون
فيهما كغيرهما ولا ينكر ذلك تقول هذا عالم وهذا
جاهل وان جاها كقولك غير عالم ولو قلت عالم لا عالم
او جاهل لا جاهل كان تناقضا وكذا تقول هذا او ذلك
عجمي ولو قلت عربي عجمي لكان قولك عربي لا عربي
او عجمي لا عجمي **وبفوله عربيه عجمية** ان بعض
اهلها عرب وبعضهم عجم وانها في العرب والعجم

وبقوله **ارضية سماوية** ان كلامنا الارض وما فيها
والسما وما فيها لها اسماء كل باسم وتبعه الاسم
لبعض وكذا **قوله جوهر وعرض** اي هي ذات جوهر وعرض
بمعنى انها للجوهر والعرض او ارضا لجوهر الجسم وهو
الصوت وبالعرض حركة اللسان ومخرج الحرف **وبقوله**
سليمة وذات مرض انها صحيحة عند النحاة لانها ليست
في اخرها واواويا او الواو يفتح وعليها الاعراب على لغة
عند المصريين بناء على ان الهمزة حروف علة عند بعضهم
ولانها اعلنت بفتح الواو همزة **وبقوله اختلافي عينها**
الايمان اختلافي البصريين والكوفيين في عينها فقال
البصريون عينها الميم وقال الكوفيون عينها السيني
وبقوله معلومة عند كل افسان انه لا يجهل الاسماء
احد **وبقوله تنسب للصديق** تنسب اليه الدال الى ان

من بناته اسماء اخفت عما يشتهى لكن اسمها ممنوع من
الحرف لاجل التانيث والهمزة اوله بدل من الواو اذ هو
بعلاء من الوسامة بمعنى الجمال **وبقوله توجد عند**
الصديق والزنديق ان الصاد في توجيها ومضمرا لشرك
كليهما يفران بالاسماء **وبقوله لا يحصرها لسان** ان الال
سماء كثيرة لا يحصرها مخلوق **وبقوله تحب بها علمائنا ثمان**
ان الاسم المفسر اما صدى او اسم فاعل او اسم مجعول
او الصفة المشبهة او اسم التعضيد او اسم الزمان او اسم
المكان او اسم الالة واما صفة المبالغة فكانها اسم فاعل
او از المشتقات وصب او اسم مكان او اسم زمان او اسم دالة
او اسم ما كثر من الارض او الماضي والمضارع والامر **وبقوله**
معجمة مهملة ان من الاسماء ما فيه بعض الحروف المنفردة
لازالة العجمة اي الخفاء ومنه ما حروفه كلها معجمة ويكون

الاسم ايضا كله منقول او مفعلا **وبفعله** ما لوقية مستقلة
 ان بعض ال اسماء خبيث في النطق وبعضها ثقیل **وبفعله**
محمولة موضوعة انها تكون محمول المنطوق وموضوعه
 قريب محمول واذا موضوع في قولك هذا ازيد وزيد موضوع
 في فاعل زيد **وبفعله مصروجة ممنوعة** ان بعض الاسماء
 مصروجة كزيد وعمر وبعضها ممنوعة المص كعمر واحمد
وبفعله مجردة مجموعة الى قوله مفصولة ان بعض الاسماء
 مجردة وبعضها جمع وبعضها مرفوع بالعامر وبعضها
 منجوز وبعضها معرفة وبعضها نكرة وبعضها مذكورة
 وبعضها مؤنثة وبعضها ممدودة وبعضها مفعول **وبفعله**
ظاهرة مستنيرة ان بعضها ظاهرو وبعضها ضمير مستتر
 جاستتر وهو مستنير مستتر **وبفعله جارية حسنة مجوزة**
شوهاء ان مسمى الاسماء يكون جارية حسنة ويكون

عجوزا شوهاء **وبفعله توجدة في الجنة والنار** اذ في الجنة اسماء
 وفي النار اسماء لهما ولما فيهما واهلهما وغير ذلك **وبفعله**
تألب الاتقياء والبجار اذ كلاما من البجار والاتقياء له اسم
 وبفعله عصبة وذات جرح ان من مسميات الاسماء من
 يرث بتعصيب وميراث يفرق او بهما وكذا الموروث **وبفعله**
اخرها في السماء واولها في الارض ان السبب والمبهم والالف
 والهمزة من بعض اسماء كلها في بعض السماء وكلها في اخر
 بالنسبة الى الحرف الاول او اراء بالآخر الهمزة وحدها واراها
 المبهم والالف والهمزة لانها فهما في السماء واسماء بخلاف
 السبب فمتحركة في السماء ساكنة في اسماء وان الهمزة الاولى
 من اسماء هي في بعض ارض **وبفعله بها تفتح المطلوب**
وتدرك الرغائب ان من لا يعرف الاسماء لا يدرك مطلوبه
 ومن غوبه بل يدرك تلك عارفها ينادي كلما يحتاج الى فدايه

وبقوله بها يحصل البيان وتذكر المعاني ان التبيين
يصل بها والمعاني تذكر بها وهي مسأيل الفن المسمى
بالمعاني او اراء مطلق المعاني **وبقوله ويعرف انواع**
البديع من لها يعاني ان انواع البديع حتى المعنوية
نعرف بها وهذه ايدى ان المراد بالمعاني مسأيل فن المعاني
وانما قلت مسأيل لقوله تذكر بالمشكلة فهو **وبقوله**
شركها الجفبه في نكاح ربان الحال انه لا بد من معرفة اسماء
النزوح والزوجة واداءهما في عقد النكاح **وبقوله ولم**
تكن شرهما عند النكاح بحال ان الاسم لا يكون شرهما لا
الشرك ولا يكون الشرهما الا فعلا **وبقوله ومن اجزاءها الى**
البكاح ان هذه الاسماء دخلت في افظ اسماء **وبقوله**
ويجمعها فذح الفذاح انه لا تملأ مع ذلك كله فذح
صاحب الفذح والفذاح بالتشديد للنسب جعل الله ذلك

منه من خير ما يكتسب وتقدم حديثا نعيه صلى الله عليه وسلم
عن الاغلو لحات وهي صعب المسائل وكنه صلى الله عليه وسلم
سيكون اقوام من امتي يغلبون فيها هم بعض المسائل
اوليك شرار امتي وقال الحسن شر عباد الله الذين يتغنون
شر المسائل يعمون بها عباد الله وقال الاوزاعي ان الله
انما اراد ان يحرم عبده بركة العلم التي على لسانه المغالب
فلفه رايتهم اقل الناس علما وكان اجامل الهامة كزيد
بن ثابت واي بن كعب اذا سئلوا عن شيء قالوا اوقع فان
فيل نعم اجنوا عبيها اوراءها الى من يفتي فيها وان قيل لا
قالوا لها حتى تقع وكانوا يكرهون السؤال عما لم يقع
بل لعن عمر سايلا عما لم يكن اذا مر اذا ان يعنت به او يفتن
وهذا الحكم راجع الى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا ان الذين يفرقوا بينهم وكانوا شيعة الا يتبين

ونحوهما وانما يباح مثل ذلك للشيخ مع تلمينه له ليعلم كيف
 حاله وليذكر به ويبيّن له بعد ذلك الاغلو كات في حذيث
 النهي عن قيل وقال وكثرة السؤال وحيث يوافق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سيكون في افعية افوام يتعاطى بفها هم تفل
 المسائل اوليك شرار افعية وانما ايمن للشيخ مع تلمينه
 لانه لا يريد الغر على تلمينه والتلمينه خاضع له لا يتضرر
 منه بذلك ولا تعيج فتنة والنهي لتعيج الفتنة ولفضة
 الايقاع في الزلل ويروي نهى عن الغلو كات بترك الهمة وقيل
 نفلت ضمة همزة اغلو كمة الى اللام وقيل جمع غلو كمة بفتح
 العين الي يغلط فيها كسر مركوب وشاة حلوب الي مركوبة
 ومحلوبة وحيث ابن مسعود انه رتكتم صعب المنطق يريد
 المسائل الدفيفة الغامضة والاغلو كات بضم الهمة جمع
 اغلو كمة بضمها كاحدة وثنة واغوبة والله اعلم وصلى الله
 على

سيدة ناهمة ور الله وصبه وسلم **واما اللغز**
الثاني وهو فر بعض الموقية في ناز عينان الخ فمراده
 بالعينين اللغز ناز انما الله جل وعلا وانا الانسان مثلاً
 ممن يخفف معرفة الله لا عين الوجه مثلاً ولا عين خرو
 التهي ولا شك ان العلم لا يكتب اللغات بل يكتب الحروف
 وعينان مبتدأ خبره عينان وسوغ الا بتداء بالنكرة
 التعظيم او التشويح الي لغا نوا ناز احد هما عينان
 والاخر نونا وجملة لم يكتبهما فلم نعت لعينان
 وبالنعت حصلت الجارية كما نفوا هذه الرجل رجل كريم
 ولم جعل عينان توكيداً لعينان الاول تعطينما
 والخبر هو قوله لم يكتبهما فلم وكذا البعث في اعراب
 نونا نونا نونا الخ والمراد بالنون قول الله جل وعلا عن
 نفسه انا و قول الانسان مثلاً عن نفسه انا وتسمية انا

نونا مجاز مرسل أصلي علفته الجزئية أو الكلية أو هما لأن
النور جزء من أنا وبقي الجزء الآخر وهو العفزة لآية منها
والجزء الآخر هو الألب فله يثبت وفه ينفذ ويميز الله أي
ذاته واجبة الوجود لذاته لا تقبل عدمًا سابقًا ولا
لاحقًا باعتبار ما ويميز الأنسا مثلًا أي ذاته واجبة الوجود
الوجود لآية اتصافه ليل تفهم العدم بالفضاء الله
بكونها وإحاطة علمه بها وهي جازية الوجود
لهاتها **ومعنى** في كل عين من العيّن نونان أز في
ذات الله معنى أنا مرتين هو معنى أنا عز نفسه ومعنى
أنا عز الأنسا لأنه خالقه وممّو منطوقه بأناو عالم
به والأنسا أيقن على الله عز وجل وأن ذات الإنسان
مثلًا أنا مرتين هو أنا عز نفسه وأنا عز الله لا فيه نورًا
من الله عز وجل ولآية عليه وبحسب ما يهر عن نفسه

وعز الخلف إلى الله يعني عز نفسه حتى لا يشاهد نفسه
ولا يكون إلا في شأن الله وأيضا الأنسا واجب الوجود
بغيره وهو الله وفي اشتغال نفسه في شأن الله خفي غيب
عنه يظهر له سر الله المودوع فيه المستتر فيه من
فيل الخ لا لم يظهر له نوبه وأمر اضه عز الله وفصوره
ومعنى في كل نون من النونين كميان أن في كل معنى
أنا مرتين ذاتا المعنى أنا من الله ذاتا ولمعنى أنا من الأ
نسا ذاتا ولا اله إلا الله ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير في قول الأنسا أنا ذاتا ذات الله الجازية الناطقة
وذات الله القابلة بالباء الموحدة إذ كان علامة عن
الله سبحانه وكذا الله خالفه مبغيا متصفا به بآنا
وفي قول الله جل وعلا إني أنا الله لا اله إلا أنا ذاتان
الذات الواجب وهو الله عز وجل وذات الأنسا القابلة

بالباء الموحدة الخ في ذوات الخلف كلهم فبوالله
 نع ووحدة انيته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم لا ملجأ من الله الا اليه وحلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم

فتم كتاب اللغز بحمد الله وحسن عونه علي يد
 ملتزم طبعه داود بن ابراهيم بن كوك
 بتاريخ اليوم الثامن من شوال عام
 ست وثلاثمائة والفر
 من هجرة النبوة
 هـ